المحتويات

الوحدة الأولى: النبي ﷺ مع الصغار ٧

الوحدة الثانية: النبي ﷺ مع ذوي رحمه ١٥

الوحدة الثالثة: النبي ﷺ مع جلسائه ٢١

الوحدة الرابعة: النبي ﷺ مع جيرانه ٢٩

الوحدة الخامسة: تعامل النبي ﷺ مع الخدم والعمال ٣٧

الوحدة السادسة: تعامل النبي ﷺ مع الوفود والضيوف ٤٥

الوحدة السابعة: علاقة النبي ﷺ مع غير المسلمين ٥٣

الوحدة الثامنة: رفق النبيّ ﷺ بالحيوان ٦١

الوحدة الأولى

النبي ﷺ مع الصغار

- مكانة الصغار عند النبي ﷺ.
- رحمته ﷺ بالصغار.
- نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار.
- قول النبي ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا».

نشاط ١

أمامي أذكار النوم والاستيقاظ، أضعُ أفكاراً أستطيع من خلالها تعويد إخوتي الصغار على المحافظة عليها:

أذكار النوم	أذكار الاستيقاظ من النوم
باسمك اللهم أموت وأحيا	الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

الأفكار التي تجعل الصغار يحافظون على الأذكار:

- درس علمي أو موعظة أو مجلس لذكر الله وقول الأذكار المختلفة وفضائلها لأفراد العائلة يقيمها أحد الوالدين، أو أحد الأولاد الكبار من الذكور أو الإناث. مرة في الأسبوع مدة نصف ساعة، على أن يداوم عليه، فالقليل الدائم خير من الكثير المنقطع.
- أو قظ عندهم اليقين بحضور ملك الموت في أي لحظة فلابد من قول الأذكار باستمرار على حسب مواضعها مثل أذكار النوم عند النوم، وأذكار الاستيقاظ عند الاستيقاظ.

نشاط ٢

أكتبُ أكبر قدر ممكن من الأعمال التي يمكن أن أقدمها للصغار حتى يحبوني .

١- بأن نحكى للطفل بأسلوب سهل وطريقة مبسطة قصصًا متنوعة ومنها سيرة الرسول ﷺ.

٢- التركيز على المواقف التي مرت به ﷺ في مختلف مراحل حياته.

٣- التحدث عن أخلاقه وصفاته ﷺ في صورة قصص ممتعة للطفل مع مراعاة إثارة ذِهن الطفل وتشويقه لهذه القصص وتكون بصفة يومية وخاصة قبل النوم.

٤- مكافأة الطفل على الأعمال الصالحة والتي يقتدي فيها بالرسول ﷺ.

٥- شراء ألعاب مختلفة للأطفال حتى يحبوني.

٦- نعلم الطفل مجموعة من الأناشيد عن الرسول ﷺ وننشدها معه ومكافأته عندما يؤديها بطريقة جميل.

٧- أخذ الأطفال في رحلات ميدانية مختلفة.

نشاط ٢

أتدارسُ مع والديَّ هدي النبي ﷺ في التعامل مع الصغار، وأكتبُ النتائج التي توصّلنا إليها.

١- تعامل النبي ﷺ مع الأطفال الصغار تعاملًا مبنيًا على الرأفة والرحمة واللين والمراعاة لأحوالهم.

٢- أن أمتثل لهدي المصطفي ﷺ في تعامله مع الأطفال الصغار.

٣- مكافأة الطفل على الأعمال الصالحة والتي يقتدي فيها بالرسول ﷺ.

٤- نحكى قصصًا من سيرته ﷺ تُحَبب الطفل بأخلاق الرسول ﷺ.

نشاط ٤

- فهد فتى يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة، يحب إخوانه الصغار ويساعدهم في استذكار دروسهم وحل واجباتهم، ويقدم لهم الهدايا عند تفوقهم، ويخصص وقتاً لِلَّعِب معهم وممازحتهم وإدخال الأنس عليهم، ولا ينسى أن يعلمهم بعض الأدعية والأذكار التي تحفظهم بإذن الله.

- سالم فتى في الصف السادس الابتدائي، يغضب سريعاً من إخوانه الصغار ويعاملهم بقسوة وشدة، وكثيراً ما يضْربهم إذا رفضوا تلبية طلباته، و يمتنع عن اللعب معهم و يرفض جلوسهم معه على سفرة الطعام، ويمنع دخولهم إلى المجلس عند زيارة بعض الأقارب لهم.

من خلال النموذجين الماضيين أكتبُ أثر التعامل الحسن وأثر التعامل السيئ مع الصغار:

أثر التعامل الحسن مع الصغار

١ - يَترك أثر جميل ورائع فى نفوس الأطفال.

٢ - يُدخل السرور والفرحة والبهجة على جميع الأطفال.

٣ - تأخذ ثواب وأجر من عند الله على هذه الفرحة.

٤ - تُعلمهم الأدعية والأذكار التي تحفظهم بإذن الله.

أثر التعامل السيئ مع الصغار

١ - يُعلم الصغار القسوة والشدة في حياتهم.

٢ - يُكسب الصغار العداوة والبغضاء والكره للكبار.

٣ - غضب الصغار من أخوهم الكبير يكدر صفو حياتهم ويجعلهم تعساء.

نشاط ٥

ماذا أفعلُ في الحالات الآتية ؟

- أخي الصغير يأخذ لعب الآخرين ويقول : هذه اللعبة لي .

أنصحه بعدم أخذ لعب الآخرين وأخبر أبي وأمي حتى يعلّموه أن لا يأخذ لعب الآخرين وأن لا يكذب.

- وقع شجار بين أخوَي الصغيرين ، وضرب أحدهما الآخر حتى بكى .

أهدى الأخ الذي تعرض للضرب وأعاقب الأخ الذي قام بالضرب بتأنيبه بشدة وتعليمه عدم ضرب أخوه مرة أخرى حتى لو كان بينهما خلاف يذهبون للأخ الكبير أو الأم لتحكم بينهم.

- رمى أخي الصغير بعلبة الحلوى الفارغة في الأرض .

أقول له لا يجوز رمي الحلوى الفارغة على الأرض يجب وضعها فى سلة المهملات حتى نحافظ على المكان ونجعله نظيفًا وجميلًا.

- رأيت بنت جيراننا الصغيرة تبكي ، لأنها أضاعت لعبتها .

أقول لها لا تبكي وأبحث معها عن اللعبة بادئين بسم الله الرحمن الرحيم وان شاء الله سنجدها.

- سقط كوب الشـاي من يد أختي الصغيـرة في المجلس أثناء وجود الضيوف .

أعتذر للضيوف عن هذا الحادث وأمسح المكان وأجعله نظيفًا والتمس لأختى العذر وأنبه عليها عدم مسك شيء كبير على يديها مرة أخرى حتى لا يقع منها.

نشاط ٦

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨					
ل	م	ن	هـ	و	ي					

أمامي مجموعةٌ من الحروفِ المرقمة، أجمَعُها لأحصلَ على مجموعة من الصفات، أكتبها في المكان المخصص، و أظلل باللون الأخضر المناسب منها للتعامل مع الصغار، وباللون الأحمر للصفات غير المناسبة :

الأرقام	الصفات
١+٢٣+٣+٢+١٢+٢٤+٢٣+٢٦	التبسم له
١+٢٣+١٥+٦+٢٢+١٨+٢٣+٢٨+٢٦	الضحك عليه
١+٢٣+١٤+٢+١٠	الصبر
١+٢٣-١٢+٧+١٠+٢٨+٢٦+٢٤+٢٥+٢٦	السخرية منه
٢٤+٢٤+١+١١+٦+٣+٢٦	ممازحته
١+٢٣-١٣+٨+٢٦+١٨+٢٣+٢٨+٢٦	الشده عليه
٢٤+١٢+١+١٨+٨+٣+٢٦	مساعدته
٣+١٨+٢٣+٢٨+٢٤+٢٦	تعليمه
١+٢٣+١٥+١٠+٢	الضرب
٣+٢١+٨+٢٨+٢٤+١+٢٣+٢٦+٨+٢٨+٢٦	تقديم الهدية
١+٢٣+١٩+٢٣+١٧+٢٦	الغلظة
١+٢٣+١٠+٢٠+٢١	الرفق

مشروع الوحدة

بإشراف المعلم وبالاشتراك مع مجموعتي في الصف : أقيمُ برنامجاً لطلاب الصفوف الأولية يتضمن مجموعة من :

مسابقات	ألعاب	توزيع هدايا	وجبات خفيفة

البرنامج عن سيرة النبي ﷺ:

١ - بأن نحكى للطفل بأسلوب سهل وطريقة مبسطة قصة الرسول ﷺ منذ ولادته حتى وفاته.

٢- التركيز على المواقف التي مر بها ﷺ في مختلف مراحل حياته.

٣- التحدث عن أخلاقه وصفاته ﷺ في صورة قصص ممتعة للطفل مع مراعاة إثارة ذهن الطفل و تشويقه لهذه القصص وتكون بصفة يومية و خاصة قبل النوم.

٤- أن نضرب الأمثلة للطفل من حياة الرسول ﷺ لنشجعه على فعل الخيرات

٥- مكافأة الطفل على الأعمال الصالحة والتي يقتدي فيها بالرسول ﷺ.

٦- نحكى قصص من سيرته ﷺ تحبب الطفل بأخلاق الرسول ﷺ سلم مثل قراءة سلسلة الهدي النبوي والتي تتحدث عن أخلاق: الأمانة والصبر والرحمة والصدق ونسأل الطفل: كيف كان يتعامل الرسول ﷺ مع أهل بيته وخدمه؟ أو كيف تتصرف إذا قام أحد الخدم بعمل لا يعجبك؟

٧- نعلم الطفل كيفية الصلاة على النبي ﷺ.

٨- أن يرانا الطفل و نحن نقتدي بالرسول ﷺ في جميع أحوالنا وشئون حياتنا والإكثار من الصلاة عليه.

٩- نعلمه مجموعة من الأناشيد عن الرسول ﷺ وننشدها معه ومكافأته عندما يؤديها بطريقة جميلة.

١٠- بأن نعمل مسابقات بين مجموعة من الأطفال عن حياته ﷺ وغزواته عن طريق بطاقات يكون فيها هذه المعلومات.

١١- ممكن نعمل مسابقة بين الأطفال عن من يستطيع الصلاة على النبى ١٠ مرات أو ٢٠ مرة وهكذا.

الوحدة الثانية

النبي ﷺ مع ذوي رحمه

- المراد بذوي الرحم.
- معنى صلة الرحم.
- نماذج من صلته ﷺ لرحمه.
- حديث أبي أيوب رضي الله عنه: أن رجلاً قال يا رسول الله: أخبرني بعمل يدخلني الجنة ...

نشاط ١

وسائل صلة الرحم كثيرة ومتيسرة ومع ذلك يفرط كثير من الناس في صلة أرحامهم ، قال تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (٢٢) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴾ (١)

بالتعاون مع مجموعتي : أكتب أبرز مظاهر صلة الرحم وقطيعتها :

مظاهر صلة الرحم	مظاهر قطيعة الرحم
الإحسان إليهم بإيصال ما أمكن من الخير ودفع ما أمكن من الشر بحسب الطاقة.	عدم قضاء ديونهم وعدم النفقة عليهم ولا العطف عليهم ولا الرفق بهم.
تكرار الزيارة الأسبوعية والشهرية والسنوية حسب الإمكان وتفقد أحواهم.	عدم عيادة مرضاهم، ولا تشيع جنائزهم، وتعزيتهم ولا إجابة دعوتهم.
قصدهم بالهدية والعطية والوصية لغير الورثة.	الإساءة إلى الأرحام، والتهرب من آداء حقوقهم.
مشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم وحضور مناسباتهم واستضافتهم.	عدم السؤال عليهم ولا معرفة أحوالهم.

نشاط ٢

أضعُ إشارة (✓) أمام مواقف الصلة، وعلامة (X) أما مواقف القطيعة :

- يتضايق بعض الناس من زيارة أبناء عمه لوالده باستمرار (X).
- تخرج محمد من الجامعة فأقام وليمة دعا إليها جميع أقاربه (✓).
- لا يزور بعض الناس والديه إلا مرة في الشهر بسبب انشغاله مع أصدقائه (X).
- صالح يشتري هدية كل شهر لوالديه (✓).
- شخص يتضجر من قضاء حوائج أخواته (X).

نشاط ٣

أبيّنُ كيف أستثمرُ الأعياد والمناسبات في صلة الرحم ؟

صلة الرحم من الواجبات التي حثّ عليها الشرع المطهر ورتب عليها من الفضائل الشيء العظيم، فقد حثّ النبي ﷺ على الاعتناء بها وإعطائها حقها، وتأتي الأعياد والمناسبات الإسلامية الكبيرة محفزة على هذه السنة التي يهجرها أغلب الناس طوال العام، تشغلهم الدنيا فلا يستفيقون إلا وقد فاتهم التواصل مع أرحامهم، ونسوا برهم في زحمة الحياة ومشاغلها.

فالواجب على المسلم أن يتحرى هذه الأعياد والمناسبات المباركة فيحسن أن نضع لأنفسنا خطة نتزاور فيها مع أهلنا وأصدقائنا وكل الذين لهم حقوق علينا، ولن يعجز أي منا أن يضع لنفسه خطة تيسر عليه الفوز بهذا الأجر العظيم والظفر بمحبة أهله وأقربائه.

نشاط ٤

بالرجوع إلى كتاب رياض الصالحين «باب بر الوالدين وصلة الرحم» ، أو أحد برامج الحديث النبوي من خلال جهاز الحاسب ، أبحثُ عن حديث آخر في فضل صلة الرحم ، ثم أكتبهُ في المكان المخصص :

عن عائشة -رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: ((الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله)) البخاري- الفتح١٠ (٥٩٨٩)، ومسلم (٢٥٥٥) وهذا لفظه.

نشاط ٥

أبيّنُ كيف أتصرفُ في المواقف الآتية ؟

- قريبي فقير ولا يملك أولاده مثل ما لديَّ من اللعب والملابس.

أشتري لهم مثل ما عند أبنائي وأساعدهم بالمال.

- توفي أحد أقربائي و أردتُ تقديم العزاء لأولاده..

على أن أقدم واجب العزاء لأولاده مع أبي وسؤالهم عما يحتجون إليه فأساعد في جَلْبِه لهم، وأقف بجوارهم في مصابهم.

نشاط ٦

أردّدُ حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه حتى أحفظه ، ثم أسمّعهُ زميلي .

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأنصاري رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "تَعْبُدُ اللهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ".

نشاط ٧

كان أبو طلحة رضي الله عنه من أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه مزرعة له تسمى « بيرحاء » وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب، فلما نزلت هذه الآية ، ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [١] قام أبو طلحة رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وإن أحب مالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله تعالى، أرجو برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. فقال رسول الله ﷺ: « بخ ! ذلك مال رابح، ذلك مال رابح ! وقد سمعت ما قلت، و إني أرى أن تجعلها في الأقربين » فقال أبو طلحة رضي الله عنه : أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة رضي الله عنه في أقاربه وبني عمه[٢].

بعد قراءتي للقصة السابقة، أستنبطُ أكبر قدر ممكن من الفوائد :

١. وجوب النفقة لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته.

٢. النفقة من أجود وأفضل المال لكي تنال البر يجب الإنفاق مما نحب ونفضل.

٣. الإحسان إلى الأقارب في القول والفعل، ويدخل في ذلك زيارتهم، وتفقد أحوالهم، والسؤال عنهم، ومساعدة المحتاج منهم، والسعي في مصالحهم.

٤. الاقتداء بما فعله أبو طلحة رضي الله عنه من الإنفاق في سبيل الله من أفضل ما لديه وأيضًا مما يحبه.

٥. تمييز الأقارب على غيرهم في الصدقات الواجبة والصدقات التطوعية.

(١) سورة آل عمران آية : ٩٢.
(٢) أخرجه: البخاري برقم : (١٤٦١)، ومسلم برقم : (٩٩٨).

مشروع الوحدة

بالاشتراك مع مجموعتي أصَمِّمُ جدولاً يستفاد منه في صلة الأرحام، أراعي فيه تنوع الوسائل لصلة الرحم.

وسائل صلة الرحم:
الابتسامة وطلاقة الوجه وحسن الاستقبال والحفاوة بهم.
الدعوة إلى الله وإقامة المحاضرات وتوزيع الأشرطة والكُتيبات وعمل المسابقات داخل نطاق القبيلة.
مشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم وحضور مناسباتهم واستضافتهم.
قصدهم بالهدية والعطية والوصية لغير الورثة.
دفع الصدقة إليهم وإخراج الزكاة فيهم إن كانوا من أهلها.
تكرار الزيارة الأسبوعية والشهرية والسنوية حسب الإمكان وتفقد أحواهم.
إفشاء السلام والتحية وترك المهاجرة، ولو بالكلام.
خدمتهم بالجاه، وقضاء حوائجهم، والسعي في ذلك من غير إضرار بغيرهم،والشفاعة لهم.
الدعاء لهم بخير الدنيا والآخرة وخاصة في أوقات الإجابة.
الحذر من الحسد وخاصة للمميزين من طلبة العلم ومن له حظ وإظهار الفرح لما نالهم من الخير ومشاركتهم في ذلك.
الحرص على معرفة أنسابهم وتاريخهم ورجالهم وأشعارهم وقصصهم ووضع شجرة للعائلة تبين القريب والبعيد مع الحذر من الوقوع في العصبية القبلية والفخر بالأحساب والطعن في الأنساب.
عيادة مرضاهم، وتشيع جنائزهم، وتعزيتهم وإجابة دعوتهم، ومكافأة معروفهم.

الوحدة الثالثة

النبي ﷺ مع جلسائه

- تواضعه ﷺ في مجلسه.
- سماعه ﷺ لجلسائه.
- بشاشته ﷺ مع جلسائه.
- قول النبي ﷺ: «لا يقيمن أحدكم رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه..........».

نشاط ١

أبيِّنُ الأدب الذي ينبغي تطبيقه في الحالات الآتية :

م	الحالات	الأدب
١	دَخَلْتُ المجلس وقد امتلأ بالحاضرين.	أجلس حيث انتهى بي المجلس.
٢	المعلم يشرح الدرس و أحد زملائي يحاول الحديث معي.	الإنصات لشرح الدرس.
٣	بَدَأَ بعض الحاضرين يغتابون شخصاً وأنا في المجلس.	أنصحهم بعدم الغيبة.
٤	دَخَلَ أحد الضيوف إلى المجلس ولم يسلم على الجالسين.	أنصحه بإلقاء السلام أولًا.
٥	أثناء حديث أحد الحاضرين، تلعثم في الكلام و أخطأ.	لا أحرجه بتصويب خطئه ولا أضحك منه.
٦	جَلَسْتُ في مكان، فجاء أحد الحاضرين وقال : هذا مكاني قُمتُ منه لحاجة ثم عدت إليه.	أقوم ليجلس مكانه فهو أحق به.
٧	أثناء مصافحتي لبعض الحاضرين، كان أحدهم منشغلاً عني أثناء المصافحة بالحديث مع زميله الذي بجانبه.	أرفع صوتي حتى ينتبه لمصافحتي.

نشاط ٢

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من مجلس يكثر أن يقول:

« سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك »[1]

ما فضل قول هذا الدعاء؟

..كفارة المجلس ومغفرة لما كان في مجلسه ذلك من لغط وكلام ليس فيه ذكر الله...........

أكتبُ هذا الدعاء على لوحة بخط جميل وأعلقها في أماكن جلوس الطلاب.

---

(١) أخرجه أبو داود برقم : (٤٨٥٧)، والنسائي في الكبرى برقم : (١٠٢٣٢).

نشاط ٣

أسجلُ الفوائد المستنبطة من الوحدة، أحاولُ تصنيفها إلى: أحكام – آداب – مهارات، كما في الجدول الآتي:

م	الفوائد المستنبطة	التصنيف		
		أحكام	آداب	مهارات
١	الجلوس حيث ينتهي المجلس، ولو انتهى به إلى مكان متواضع.	✓		
٢	أداء حق المجلس بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتذكير بالطاعات.			✓
٣	السلام عند الدخول إلى المجلس، وعند الخروج منه.		✓	
٤	تجنب الجلوس على غير هيئة الأدب بين الحاضرين؛ كالاستلقاء وهم جلوس، أو القعود في مكان مرتفع وهم على الأرض، أو مد الأرجل.		✓	
٥	تجنب مجالس اللهو الحرام واللغو الباطل، مثل: المجالس التي يحصل فيها نهش الأعراض.	✓		

نشاط ٤

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: « ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة ».[١]

أكتبُ مجموعة من الأفكار حتى تكون مجالسنا نافعة:

١- إفشاء السلام في المجلس عند دخول المجلس والخروج منه.

٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣- الالتزام بآداب المجلس.

٤- قول دعاء كفارة المجلس عند القيام منه.

٥- البُعد عن الغيبة والنميمة وقول الزور.

نشاط ٥

بالاشتراك مع مجموعتي أجمعُ بعض الآداب والمخالفات المتعلقة بالمجلس، وأخرجها في نشرة وأوزعها على طلاب المدرسة.

(بالإمكان الاستفادة من الإثرائية الموجودة في كتاب الطالب)

من آداب المجالس:

١. السلام عند الدخول إلى المجلس، وعند الخروج منه.
٢. الجلوس حيث ينتهي المجلس، ولو انتهى به إلى مكان متواضع.
٣. تجنب إبعاد أحد عن مكانه والجلوس في ولو كان طفلاً صغيراً أو رجلاً فقيراً.
٤. تجنب الجلوس بين اثنين جلسا مع بعضهما قبله إلا إذا فسحا له بينهما.
٥. تجنب الجلوس في وسط الحلقة في مجلس تحلق فيه الناس على شكل دائري.
٦. تجنب تناجي اثنين دون الثالث.
٧. تجنب الجلوس على غير هيئة الأدب بين الحاضرين؛ كالاستلقاء وهم جلوس، أو القعود في مكان مرتفع وهم على الأرض، أو مد الأرجل.
٨. تجنب إفشاء أسرار المجالس، وما ائتمنه عليه أصحابها، فذلك من الخيانة.
٩. أداء حق المجلس بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتذكير بالطاعات.
١٠. تجنب مجالس اللهو الحرام واللغو الباطل، مثل:
- ✓ المجالس التي يحصل فيها نهش الأعراض، وغمط الناس وهمزهم وغيبتهم.
- ✓ مجالس المراء والجدال بالباطل.
- ✓ مجالس الغناء والمعازف.
- ✓ مجالس اختلاط الرجال بالنساء من غير المحارم.
- ✓ المجالس التي تثار فيها الغرائز والشهوات بالاجتماع على الصور أو الأفلام المحرمة.

نشاط ٦

يعد الفصل الدراسي مجلساً من مجالس العلم والتعلم، وتبدر من بعض الطلاب بعض الأخطاء والمخالفات المتعلقة بذلك..

☐ بالاشتراك مع مجموعتي أكتبُ بعض الإيجابيات وبعض المخالفات، ثم أختار ثلاثة منها وأبحث لها عن حل مناسب.

أبرز الإيجابيات

١- السلام عند الدخول إلى المجلس، وعند الخروج منه.
٢- الجلوس حيث ينتهي المجلس، ولو انتهى به إلى مكان متواضع.
٣- احترام رأي الآخرين.
٤- عدم الجلوس بين اثنين جلسا مع بعضهما قبله إلا إذا فسحا له بينهما.
٥- تقبل النصائح والتوجيهات.
٦- احترام المعلم وتنفيذ كلامه.
٧- تنفيذ تعليمات المعلم في الفصل الدراسي.
٨- الإنصات للشرح والتركيز حتى يتم استيعاب المناهج وفهمها.

أبرز الأخطاء والمخالفات

١- عدم أداء حق المجلس بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتذكير بالطاعات.
٢- تناجي اثنين دون الثالث.
٣- الجلوس على غير هيئة الأدب بين الحاضرين؛ كالاستلقاء وهم جلوس، أو القعود في مكان مرتفع وهم على الأرض أو مد الأرجل.
٤- الجلوس بين اثنين جلسا مع بعضهما قبله إلا إذا فسحا له بينهما.
٥- الجلوس في وسط الحلقة في مجلس تحلق فيه الناس على شكل دائري.
٦- عدم الحضور والإنصات للمعلم.

أبرز ثلاثة أخطاء

١. كثرة الكلام والحديث مع الآخرين أثناء شرح المعلم.

الحل المناسب : عدم الكلام والحديث مع الآخرين.

٢. عدم الإنصات والهدوء وحدوث الضوضاء في الفصل.

الحل المناسب : الإنصات الجيد وعدم اللعب في الفصل.

٣. كثرة الخروج من الفصل بدون أذن من المعلم

الحل المناسب : عدم الخروج إلا بعد الاستئذان من المعلم.

مشروع الوحدة

عمل برنامج مسرحي في حصة النشاط بعنوان « آداب المجلس »

يتعاون طلاب الصف في تقديم مجموعة من المشاهد القصيرة التي تعالج آداب المجلس ومخالفاته، تقام في حصة النشاط، ويُدعى لها طلاب المدرسة.

من آداب المجالس:

١. السلام عند الدخول إلى المجلس، وعند الخروج منه.
٢. الجلوس حيث ينتهي المجلس، ولو انتهى به إلى مكان متواضع.
٣. تجنب إبعاد أحد عن مكانه والجلوس فيه؛ ولو كان طفلًا صغيرًا أو رجلًا فقيرًا.
٤. تجنب الجلوس بين اثنين جلسا مع بعضهما قبله إلا إذا فسحا له بينهما.
٥. تجنب الجلوس في وسط الحلقة في مجلس تحلق فيه الناس على شكل دائري.
٦. تجنب تناجي اثنين دون الثالث.
٧. تجنب الجلوس على غير هيئة الأدب بين الحاضرين؛ كالاستلقاء وهم جلوس، أو القعود في مكان مرتفع وهم على الأرض، أو مد الأرجل.
٨. تجنب إفشاء أسرار المجالس، وما ائتمنه عليه أصحابها، فذلك من الخيانة.
٩. أداء حق المجلس بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتذكير بالطاعات.
١٠. تجنب مجالس اللهو الحرام واللغو الباطل، مثل:
- المجالس التي يحصل فيها نهش الأعراض، وغمز الناس وهمزهم وغيبتهم.
- مجالس المراء والجدال بالباطل.
- مجالس الغناء والمعازف.
- مجالس اختلاط الرجال بالنساء من غير المحارم.
- المجالس التي تثار فيها الغرائز والشهوات بالاجتماع على الصور أو الأفلام المحرمة.

الوحدة الرابعة

النبي ﷺ مع جيرانه

- إحسان النبي ﷺ الى جيرانه.
- صبره ﷺ على أذاهم.
- قول النبي ﷺ : «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه».

نشاط ١

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: إن خليلي ﷺ أوصاني:

« إذا طبخت مرقاً فأكثر ماءه، ثم انظر أهل بيت من جيرانك، فأصبهم منها بمعروف ».[1]

بالاستفادة من هدي النبي ﷺ في إهداء جيرانه، أقترح على والدتي أن تصنع طعاماً وأقدمه هدية لجيراني، ثم أكتب انطباع الجيران بهذه الهدية.

١- الشعور بالفرحة والسرور.

٢- نشر المحبة والمودة بين الجيران.

٣- اهتداء بهدي النبي ﷺ واقتداء بسنته.

٤- الشعور بالسعادة والمؤانسة مع الجيران.

---

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٢٥).

نشاط ٢

نشاط ٣

أردّدُ حديث عائشة رضي الله عنها حتى أحفظَه، ثم أُسمِعُه زميلي

نشاط ٤

أقرأُ النصوص في الجدول الآتي، ثم أضعُ أمام كل نص ما يناسبه من العناوين الآتية:

الإحسان إلى الجار	أفضل الجيران
إهداء الجيران	من أسباب دخول الجنة
فضل صنع الطعام	النهي عن احتقار الجار
خير الجيران	الاستهزاء بالجار
النهي عن إيذاء الجار	الهدية بين الجيران

العنوان	النص	م
خير الجيران.	قال ﷺ : «خير الجيران عند الله خيرهم لجاره»[1].	١
النهي عن إيذاء الجار.	قال ﷺ : «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»[2].	٢
الإحسان إلى الجار.	قال ﷺ : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره»[3].	٣
النهي عن احتقار الجار.	قال ﷺ: «يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة»[4].	٤
إهداء الجيران.	وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر إذا طبخت مرقة، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك»[5].	٥

نشاط ٥

الإساءة للجار من المحرمات الشرعية، أتناقش مع مجموعتي حول هذا الأمر من حيث الأسباب والعلاج.

ظاهرة الإساءة إلى الجيران

أسباب هذه الظاهرة

١- ضعف الوازع الديني.
٢- وجود خلافات بين الجيران.
٣- عدم الصبر على أذي الجيران يولد المشكلات الكثيرة بينهم.
٤- عدم احترام خصوصية الجيران بعضهم البعض.

العلاج المناسب

١- كف الأذى والبدء بالسلام.
٢- التبسم في وجه الجيران وطلاقة الوجه.
٣- الإحسان إلى الجار في المعاملات المختلفة.
٤- المواساة في الشدة، احترام الخصوصيات للجيران.
٥- قبول الأعذار بالمسامحة والرفق واللين.
٦- تقديم النصح برفق ولين.
٧- الزيارة في الأوقات المناسبة.
٨- تقديم الهدايا في المجاملات اللطيفة لنشر المحبة بين الجيران.

نشاط ٦

تغير سلوك أحد أبناء الجيران ويبدأ يسلك طريق الانحراف، ما الدور الذي أستطيع أن أقوم به لتوجيهه؟

الهدف الذي أريد أن أصل إليه

تغير سلوك الانحراف عند أبناء الجيران.

أشخاص يمكن الاستفادة منهم في التوجيه

الوالدين، المعلمين بالمدرسة، ابن الجيران الذي في مثل سنه، والأصدقاء الصالحين.

الأفكار المقترحة للتوجيه

١- بيان أثر الانحراف في حياة المجتمع.

٢- جعل أبناء الجيران يذهبون للصلاة بالمسجد في جميع الأوقات.

٣- كثرة التحدث معهم عن الواجبات التي عليهم تجاه المجتمع من أعمال الخير.

٤- توعيتهم بأهمية البعد عن السلوكيات المنحرفة لما تؤدي لهلاك الفرد بسرعة.

مشروع الوحدة

اقترح مدير المدرسة في الحي إقامة دعوة مشتركة لأولياء الأمور، بالاشتراك مع مجموعتي أكتب مجموعة من الأفكار المناسبة لنجاح هذا المشروع.

- اختيار الموعد المناسب.
- اختيار المكان المناسب.
- دور أولياء الأمور في البرنامج.
- البرنامج المصاحب للقاء.
- أفكار أخرى ....

١- اختيار ميعاد بعد الدوام من العمل حيث يستطيعون الحضور لهذه الدعوة بعد العمل.

٢- تحديد مكان مناسب للدعوة ويبعث رسائل خاصة للمدعوين بالعنوان موضحين الميعاد.

٣- دور أولياء الأمور في الدعوة هو تقديم الاقتراحات للمدرسة لحل جميع مشكلات أبنائهم بالتعاون مع المدرسة والقائمين على العملية التعليمية.

٤- البرنامج هو طرح مشاكل الأبناء في المدرسة وخاصة الواضح منها مثل التأخر الدراسي، والمشاكل التي يثيرونها مع المدرسين، والصوت العالى وعدم الانصات لشرح المعلم في الفصل.

٥- وفي نهاية البرنامج إيجاد أكبر قدر من الحلول المناسبة التي تناسب أولياء الأمور ومحاولة تنفيذ هذه الحلول لحل جميع مشاكل الطلاب في المدرسة.

الوحدة الخامسة

تعامل النبي ﷺ مع الخدم والعمال

- إحسانه ﷺ إلى خدمه.
- أداؤه ﷺ حقوق خدمه.
- وصيته ﷺ بالخدم والعمال.
- قول النبي ﷺ: «قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة...».

نشاط ١

نشاط ٢

من خلال تأملي لأحوال بعض الناس مع الخدم و السائقين؛ أكتبُ أبرز صور التعامل الحسن التي يلقونها وأبرز صور التعامل السيئ:

أبرز صور التعامل الحسن

١- عَدم الصراخ عليهم.

٢- أعاملهم كما أعامل أهلي.

٣- أشتري لهم هدايا ومكافآت عن قيامهم بعملهم على أكمل وجه.

٤- أعطيهم حقهم قبل أن يجف عرقهم.

٥- أشتري لهم ملابس في الأعياد كما اشترى لأبنائي.

٦- أحسن معاملتهم واحترامهم.

أبرز صور التعامل السيئ

١- الصراخ في وجههم.

٢- ضربهم عند وقوعهم في الخطأ.

٣- وضع ألقاب لهم تسيء من قدرهم.

٤- شتمهم بألفاظ جارحة.

٥- تأخير رواتبهم.

٦- عدم إعطائهم مكافآت نظير عملهم الزائد.

٧- الغضب عليهم بشدة عند وقوع أدنى خطأ منهم.

نشاط ٣

يعاني كثير من الخدم من تأخر صرف راتبه الشهري، أقترحُ حلولاً لهذه المشكلة.

١- الاقتصاد في شراء الطلبات مع توفير رواتب الخدم أولاً.

٢- الحرص على عدم تأخر رواتب الخدم؛ لأنهم مسؤولين ولديهم التزامات كثيرة في منازلهم.

٣- التذكير بالرواتب أول كل شهر عن طريق الجوال.

٤- يجب إعطاء الخدم أجورهم حيث قال اللهُ تعالَى: "ثَلاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَه".

نشاط ٤

أكتبُ رسالة إلى شخص يسيء إلى الخدم ويظلمهم عند التعامل معهم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم:

عليك أن تُحسن معاملة الخدم وتكرمهم فإذا دعتك قدرتك إلى ظلم من جعله الله تحت ولايتك وسلطانك من خادم، أو عامل، أو رعيّة، فتذكر قدرة الله عليك.

وأن تتجاوز عن خطئه وتقصيره، ولا تزيد عليه التوبيخ عندما ينسى فعل أمر أمرته به، أو يكسر بعض الأواني دون قصد.

وأن تجتهد أن تعوضه ما فقده من أهل وعشيرة. وأخيرًا اتق الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.

فلا تظلم مسلمًا أو غير مسلم، بل اجعل إحسانك دعوة لهم إلى الإسلام ولا تنفّرهم وتبغضّهم في الإسلام بسلوكك، فالدين المعاملة.

نشاط ٥

من الحقوق الواجبة للخدم دعوة الكافر منهم للإسلام وتعليم الجاهل منهم أحكام الدين، بزيارة الموقع الإلكتروني لأحد مكاتب الدعوة وتوعية الجاليات، أو إحدى المكتبات العامة التي تعنى بكتب الجاليات..

أكتبُ عناوين بعض الكتب والأشرطة النافعة في ذلك، ثم أخرجها في نشرة وأوزعها على زملائي في المدرسة وأقربائي.

م	المادة	نوعها			اللغة
		شريط	كتاب	مطوية	
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					

نشاط ٦

استقدمت جارتنا خادمةً لها ، ولكنها على غير دين الإسلام ، ما الخطوات التي يمكن تقديمها لها للدخول في دين الإسلام؟

الخطوات المقترحة

١. تقديم بعض الكتيبات التي تدعوها للإسلام بلغة الخادمة.

٢. تقديم بعض الأشرطة الفائدة في موضوع التعرف على دين الاسلام بلغتها.

٣. الحرص على معاملتها بإحسان لتجنب الإسلام.

٤. الحرص على نصحها بارتداء حجاب للحفاظ على نفسها أمام الرجال.

مشروع الوحدة

بالاشتراك مع أقربائي في الاجتماع العائلي أقيمُ برنامجاً للخدم الحاضرين يحتوي على بعض الفقرات والهدايا .

يحتوى البرنامج بعد تقديم الهدايا للخدم على بعض الموضوعات الهامة فى حقوق الخدم منها:

وإليكم نموذجًا لحسن معاملة رسول الله ﷺ لخدمه، عندما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجرًا، قالت أم سليم رضي الله عنها لرسول الله ﷺ: هذا غلامي أنس يخدمك؛ فقبله رسول الله ﷺ، وكان عمره آنذاك عشر سنين، فخدم رسولَ الله ﷺ عشر سنين، فقال:

خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي: أف قط، وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا، ولا مسست خزاً ولا حريراً ولا شيئاً كان الين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكاً قط ولا عطراً كان أطيب من عرق رسول الله ﷺ.

١- أن يطعم خادمه مما يطعم.

٢- لا يكلفه ما يغلبه وإلا أعانه عليه، إما بنفسه، أو بأجراء آخرين.

٣- أن يسكنه فيما يسكن، أوفي سكن يقيه الحر، والبرد، والمطر.

٤- أن يعطيه من الأجر ما يناسب عمله ومجهوده، ولا ينبغي أن يستغل حاجته وفقره، وانخفاض مستوى دخل الفرد في بلده، كما يحدث الآن في كثير من البلاد.

٥- أن لا يسبه، ولا يشتمه، ولا يضربه..

٦- أن يحسن معاملته ويكرمه.

٧- أن يعامله ذكراً أو أنثى المعاملة الشرعية التي بينها الشارع.

٨- أن يتجاوز عن خطئه وتقصيره.

الوحدة السادسة

تعامل النبي ﷺ مع الوفود والضيوف

- أنواع الوفود التي وفدت على النبي ﷺ.
- معاملته ﷺ للوافدين عليه.
- صور من تعامله ﷺ مع ضيوفه.
- قول النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه...» الحديث.

نشاط ١

أكتبُ خمس عبارات تدل على الترحيب بالضيف .

يا هلا وغــــــــلا.
أهلا وســـهلا وسعدنا بشفتك معنا.
يا مرحـــبا يا أغلى الناس على قلوبنا.
يا أهلا وسهلاً بأهل الجود والكرم.
بـكـل حـــب واحترام نـسـتـقـبـلك ونـفـرش طـريـقـكم بـالـورد ونـعـطـر حـبـر الـكـلـمـات بـالـمـسـك والـعـنـبـر

نشاط ٢

أبيّنُ كيف يكون الكرم في الحالات الآتية :

١ . شخص لديه قطيع من الأغنام وحل به ضيف .

واجب عليه ذبح غنمه واحدة لإطعام الضيف وإكرامه بالطعام والشراب والمأوي.

٢ زارني زميل من زملاء الدراسة لم أره منذ مدة طويلة .

أكرمه بتقديم المشروبات والأطعمة المختلفة الجديدة وأجلس معه.

نشاط ٣

قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَ ... سَلَامٌ قَوْمٌ
مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا ...

- أستنبطُ من الآيات السابقة أربع فوائد تدل على كرم ...

الفوائد

١. حرص إبراهيم عليه السلام على إكرام ضيوفه بأن قال لأهله أتوني بعجل سمين.

٢. إكرامهم برد السلام عليهم واستقبالهم في منزله.

٣. بتقديم الطعام لهم قبل معرفة من هم وما سبب زيارتهم له.

٤. عدم أكلهم من الطعام وخوف إبراهيم عليه السلام من أن يكون الطعام لم يعجبهم ولم يكن يعلم أنهم ملائكة مرسلين.

...رة الذاريات آية: ٢٤ – ٢٧.

نشاط ٤

إكرام الضيف من الأخلاق التي حث عليها الإسلام، إلا أن بعض الناس يقع في بعض الأخطاء التي تخل بهذا الجانب..

بالاشتراك مع مجموعتي أحصرُ أبرز الأخطاء التي يقع فيها كل من الضيف والمضيف.

الأخطاء التي يقع فيها الضيف	الأخطاء التي يقع فيها المضيف
أن يطيل الإقامة عند من ضيفه.	العبوس في وجه الضيف وعدم الترحيب به.
كسر بعض الأواني لمن يقيم عندهم.	عدم إطعام الضيف ولا تقديم له اى طعام ولا شراب.
العبث في أغراض القائمين بضيافته.	عدم استقباله فى منزله ورده من على الباب.
إلقاء المهملات والقاذورات في الأرض.	جعل الضيف يقوم بخدمة أصحاب المنزل حق جلوسه عندهم.
عدم الحفاظ على نظام ولا نظافة المنزل.	طرد الضيف فى الليل حيث لا يجد مكان ينام فيه.

نشاط ٥

قدم علينا زائر ووالدي خارج المنزل ولا يوجد في البيت إلا أنا، أكتبُ الخطوات التي سأقوم بها.

١- الترحيب به وإدخاله.

٢- إعطائه الشراب المناسب.

٣- أقول له أن والدي خارج المنزل.

٤- إن طلب أن ينصرف فأجعله ينصرف حتى يأتي والدي من الخارج.

٥- توديعه وأسأله إن أراد طعامًا أجعل والدتى تجهز الطعام.

٦- وأذهب إليها وأخذ الطعام وأعطيه للضيف.

نشاط ٦

- أقترحُ نشيدًا ترحيبيًا بالضيوف أشاركُ به مع مجموعتي في الحفل الختامي لأنشطة المدرسة أو حفل الأولياء.

الأبيات المقترحة للنشيد الترحيبي

يا مرحبا ترحيب ينشر في الأخبار ترحيب
من شاعر تحرك شعوره يا مرحبا ترحيب
يكتب بالأنوار والنور عم حفلنا مع
حضوركم اسمكم مثل برق يبشر بالأمطار
والقلب بوجودكم تزايد سروره

الطيب بين الناس ما هو بمنكور
واللي يزور الناس لازم تزوره
هذا محلك وابتدئ معك مشوار
على الوفا والطيب تكتب سطوره
من الفرح رحبت بك نثر وأشعار
يا مرحبا باللي يشرفنا حضورهم

نشاط ٧

- أردّدُ حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه حتى أحفظه، ثم أسَمّعُهُ زميلي.

مشروع الوحدة

إقامة دورة لبعض طلاب المدرسة في فنون الكرم واستقبال الضيوف، وبالإمكان وضع شعار للدورة بعنوان (حللتم أهلاً ووطئتم سهلاً).

أفكار للاستفادة منها في محتويات الدورة:

- كيفية تقديم الدعوة للضيف.
- كيفية استقبال الضيف.
- كيفية محادثة الضيوف ومؤانستهم.
- ما يقدم للضيف.
- أفكار أخرى ....

حللتم أهلًا ووطئتم سهلًا

في البداية أقدم لكم دعوة لحضور دورة في فنون الكرم واستقبال الضيوف وكيفية إكرام الضيوف ففي البداية يجب استقبال الضيوف ببشاشة وابتسامة مرحبة، لأن الانطباع الأول هو الذي يسيطر على مجريات الزيارة فيما بعد وممنوع فتح باب الشقة أو استقبال الضيوف وأنت ترتدي ثياب المنزل سواء للرجل أو السيدة على حد سواء، قم بفتح باب الشقة بنفسك؛ لأن هذا يعطي انطباع بمدى أهميتهم عندك ويسعدهم، قم بدعوة الضيوف للجلوس

إذا قمت بدعوة عدد كبير من الناس فيجب مراعاة أن يكونوا منسجمين معا ومن نوعية غير متنافرة حتى لا تحدث مشادات أثناء الزيارة - اهتم بالإصغاء للآخرين أثناء حديثهم ولا تحاول قطع الحديث لتفرض رأيك -
لا داعي للمزاح الثقيل والذي يسبب إحراج للطرف الاخر
وبعد الاستقبال يتم تقديم المشروبات والأطعمة على حسب رغبة الضيوف.

بالإمكان في نهاية الدورة وضع برنامج ضيافة في ساحة المدرسة ودعوة المعلمين وبعض الطلاب، ويُقدَّم لهم كرم الضيافة وبعض البرامج المصاحبة.

الوحدة السابعة

علاقة النبي ﷺ مع غير المسلمين

- دعوته ﷺ لغير المسلمين وحرصه على هدايتهم.
- عفوه ﷺ عنهم عند مقدرته عليهم.
- احترامه ﷺ العهود والمواثيق معهم.
- إحسانه ﷺ إليهم.
- حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها : أتتني أمي راغبة أفأصل أمي ....

نشاط ١

□ كان من هدي النبي ﷺ مراسلة الكفار لدعوتهم إلى الإسلام، أكتبُ رسالة إلى شخص كافر أدعوه فيها إلى الإسلام.

الرسالة

أن هذا الدين جاء ليظهر على الدين كله وعلى طرق الحياة جميعها سواء كانت اليهودية أو النصرانية أو الشيوعية، ومهما كانت الفلسفة أو الديانة، فقدر الإسلام أن يهيمن عليها جميعا، أنا أو من بذلك.

فى يقين المؤمن بكلام ربه جل وعلا: قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ) [سورة الصف، آية: (٩)].

وقول نبيه محمد ﷺ: (إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها).

ان دعوة البشرية الى الإسلام هى عماد الإسلام وأصله الأول، فهى الدعوة التى من أجلها بُعث نبينا ومن أجلها ضحى الصحابة رضوان الله عليهم بالنفيس والغالى والتى من أجلها زاد العلماء الربانيين عن حياض هذا الدين.

نشاط ٢

بعث الله نبيه محمداً ﷺ لإخراج الناس من الكفر إلى الإسلام، وقد كان حريصاً على هدايتهم، وقد استخدم ﷺ أساليب متعددة لذلك..

أجمعُ أكبر قدر ممكن من الوسائل الحديثة التي أقترحُ استخدامها لدعوة غير المسلمين.

١- بعث الكثير من الرسائل عن طريق الشبكة العنكبوتية للكفار لدعوتهم إلى الإسلام.

٢- الالتزام بالعهود بيننا وبينهم حتى ندعوهم إلى الإسلام بالمعاملة معهم.

٣- توزيع الكتيبات والكتب التي تدعوهم إلى الإسلام.

٤- نشر جميع الرسائل والكتب والأشرطة باللغة الأجنبية الخاصة بهم.

٥- الدعاء لهم بالهدايا وتعاملهم بالحسنة حتى يقبلوا على الدين الإسلامي.

نشاط ٣

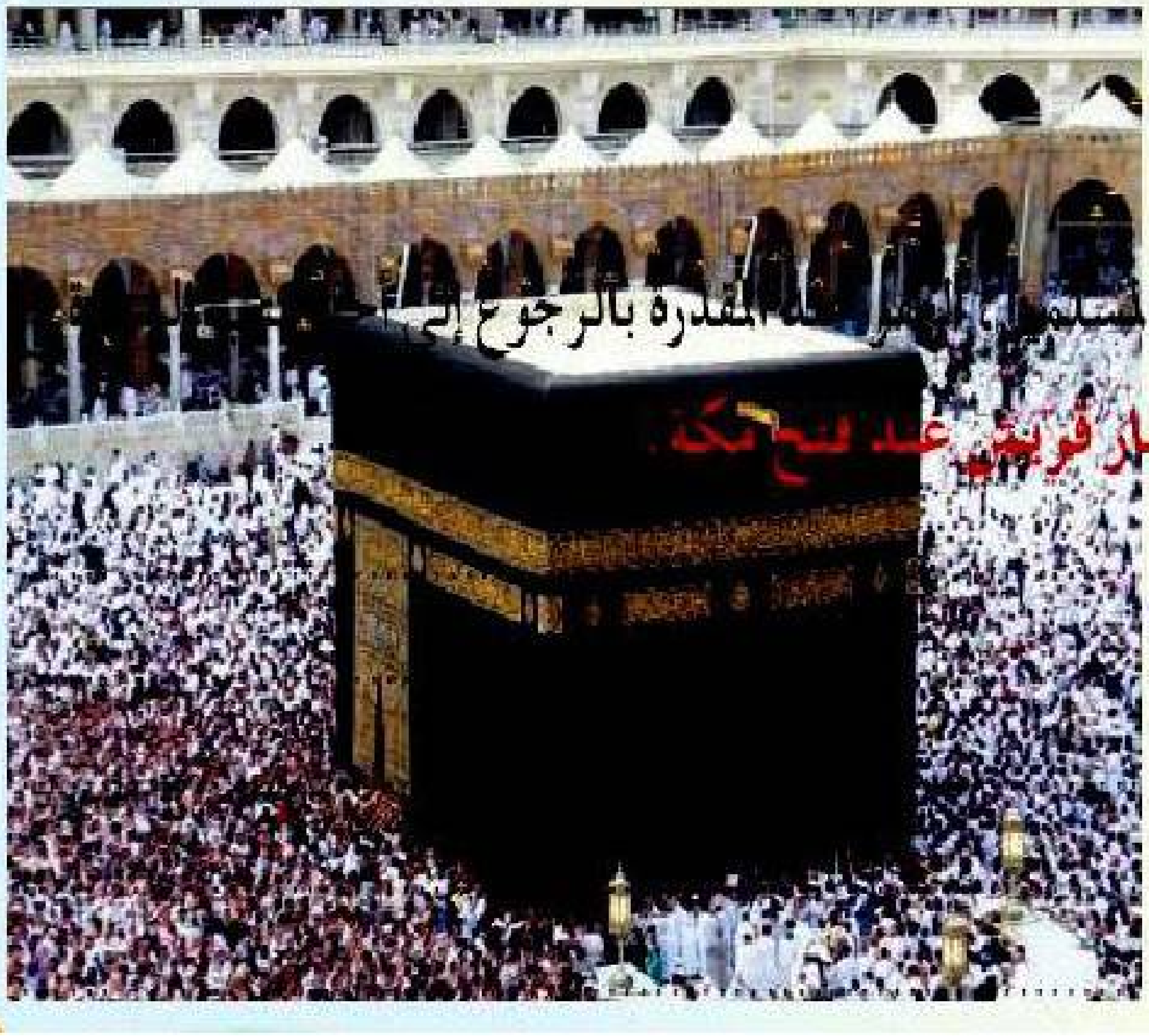

من هديه ﷺ في تعامله مع غير المسلمين [illegible] المقدرة بالرجوع إلى [illegible]

أذكرُ موقف النبي ﷺ مع كفار قريش عند فتح مكة.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن ثمانين رجلًا من أهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم متسلحين يريدون غزة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، فأخذهم سلماً فاستحياهم "أي عفا عنهم". وعفوه ﷺ عنهم عند دخوله لمكة منتصراً وفاتحاً لها.

نشاط ٤

☐ أقوم بزيارة الموقع الالكتروني لأحد مكاتب الدعوة وتوعية الجاليات وأتعرف على قصة أحد الذين دخلوا في دين الإسلام، وأكتبها في المكان المخصص مع بيان سبب إسلامه.

الاسم: صفية جوزيف **الجنسية:** أمريكية **الديانة السابقة:** نصرانية.

المستوى التعليمي: شهادة بكالوريوس في العلوم الاجتماعية، شهادة ماجستير في التعليم والتدريب.
المهنة السابقة: مدرّبة معتمدة في كل من الولايات التالية: (نيويورك - نيوجرسي - ماري لاند).
المهنة الحالية: أستاذة اللغة الإنجليزية في المدرسة الأمريكية العالمية.

سبب اعتناق الإسلام : قالت الأخت صفية: كنت شديدة التمسك بديني، أحرص على زيارة الكنيسة بشكل مستمر، وأنفق الأموال من أجل دعم الكنيسة ماديًا، لذا لم أهتم بأمر هذا الدين مطلقًا في البداية وذلك لأني مثل الملايين من الأمريكيين أصدق كل ما يكتب ويقال عن الإسلام فهو دين الإرهاب، والقتل، وإهانة النساء، بل كنت أعتقد أن العقيدة الإسلامية ضرب من ضروب الوثنية . و حدث أن قابلت أحد المحاميين المرموقين في ولاية ميري لاند. وكان هذا الرجل على قدر كبير من العلم والثقافة والإطلاع ولكنني فوجئت وأصابني بشيء من الذهول حينما أخبرني أنه مسلم وبدأ يحدثني عن الإسلام أنه دين التسامح واحترام المرأة ولها مكانة عظيمة في الدين الاسلامي حتى اقتنعت بهذا الدين واعتنقت الإسلام.

نشاط ٥

يدخل كثير من الكفار في دين الإسلام بسبب المعاملة الحسنة التي يلقونها من المسلمين، أصنفُ الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي :

العفو	الحقد	النصيحة	الظلم	التكبر	الإحسان	الرفق
الحسد	مساعدة المحتاج	بر الوالدين	الكذب	الحلم	الغش	السب
الصدق	اللباس الحسن	الخيانة	الالتزام بالمواعيد	الغضب	الوفاء بالعهد	الكرم
زيارته حال مرضه	الكلمة الطيبة	السخرية	الرحمة	الابتسامة	الهدية	النميمة

أفعال تقرب الناس لدين الإسلام	أفعال تنفر الناس من دين الإسلام
العفو، النصيحة، الإحسان، الرفق.	الحقد، الظلم، التكبر، الحسد، الكذب.
مساعدة الآخرين، بر الوالدين، الحلم، الصدق.	الغش، السب، الخيانة، الغضب.
اللباس الحسن، الالتزام بالمواعيد، الوفاء بالعهد.	السخرية، النميمة.
الكرم، زيارته حال مرضه، الكلمة الطيبة، الرحمة.	
الابتسامة، الهدية.	

صفات أخرى لم تذكر :

أفعال تقرب الناس لدين الإسلام	أفعال تنفر الناس من دين الإسلام
سد ديونهم المادية، العفو عنهم.	سب الدهر، عدم الالتزام بمواعيد.
مشاركتهم أحزانهم وأفراحهم.	الغدر، البخل.

نشاط ٦

كان لنبي الله إبراهيم عليه السلام موقف مع أبيه بالرجوع لسورة « مريم » أكتب أحداث القصة مع بيان هدي إبراهيم عليه السلام في تعامله مع أبيه.

كان أول دعوته لأبيه، وكان أبوه ممن يعبد الأصنام، لأنه أحق الناس بإخلاص النصيحة له، كما قال تعالى:

{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَاأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً}.

فذكر تعالى ما كان بينه وبين أبيه من المحاورة والمجادلة، وكيف دعا أباه إلى الحق بألطف عبارة، و بيَّن له بطلان ما هو عليه من عبادة الأوثان التي لا تسمع دعاء عابدها، ولا تبصر مكانه، فكيف تغني عنه شيئاً، أو تفعل به خيرًا من رزق أو نصر؟

ثم قال منبهًا على ما أعطاه الله من الهدى، والعلم النافع، وإن كان أصغر سنًا من أبيه: {يَاأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيّاً} أي: مستقيمًا، واضحًا، سهلاً، حنيفاً، يفضي بك إلى الخير في دنياك وأخراك، فلما عرض هذا الرشد عليه، وأهدى هذه النصيحة إليه، لم يقبلها منه ولا أخذها عنه، بل تهدده وتوعده.

{قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَاإِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ}

{وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً} أي: واقطعني وأطل هجراني.

فعندها قال له إبراهيم: {سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً} أي: لا يصلك مني مكروه، ولا ينالك مني أذىً، بل أنت سالم من ناحيتي، وزاده خيرًا بأنى سأستغفر لك ربى الذى هداني لعبادته والإخلاص له..

ولهذا قال: {وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيّاً}

وقد استغفر له إبراهيم عليه السلام كما وعده في أدعيته، فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه كما قال تعالى:
{وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ}.

نشاط ٧

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها قالت للنبي ﷺ: « هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد، فقال: ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا »[١].

بعد قراءتي للقصة السابقة، أستنبط ما يدل على هدي النبي ﷺ في تعامله مع الكفار.

١- يدل على عفو ورحمة النبي ﷺ على الكفار ودعاؤه لهم بالهدايا إلى دين الإسلام وأملا أن ينتشر دين الإسلام بالعفو عند المقدرة وهو أعظم سلاح لنشر الدعوة إلى الإسلام بدون سيف ولا حروب، بل أن النبي ﷺ كان يعرض على الكفار الإسلام قبل محاربتهم أن اسلموا سلموا وفكان شاغله الشاغل هو نشر الدعوة إلى الإسلام.

٢- وجوب الاقتداء بالرسول ﷺ فى تعاملنا مع غير المسلمين حتى ندعوهم بإحساننا وحسن أخلاقنا وصبرنا على أذاهم لديننا إلى الإسلام.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٢٣١)، مسلم برقم: (١٧٩٥).

مشروع الوحدة

« هدية المسلم الجديد »

بالاشتراك مع مجموعتي أقوم بإعداد حقيبة تحتوي على بعض الهدايا التي يمكن تقديمها للمسلم الجديد.

محتويات الحقيبة :

١ - كتاب الله المصحف الشريف وخاصة المترجم بلغته حتى يسهل عليه فهمه.
٢ - بعض الأشرطة المفيدة التي توضح فضل اعتناق الإسلام وكيفية الصلاة والصوم والزكاة والعبادات المختلفة من ذكر لله.
٣ - مطويات عن حب النبي ﷺ وعن آل البيت والصحابة ﵃.
٤ - قصص للأنبياء عليهم السلام بلغة المسلم الجديد حتى يسهل عليه فهمها.
٥ - إعطاءه بعض الكتب التي تحببه في التعمق في هذا الإسلام.
٦ - إعطاءه بعض البراويز بها آيات قراءنية.
٧ - إعطاءه مجموعة من السديهات المحملة ببعض المحاضرات الدينية والأدعية.

الوحدة الثامنة

رفق النبي ﷺ بالحيوان

- رحمة النبي ﷺ بالحيوان.
- إحسانه ﷺ إليها.
- نهيه ﷺ عن تعذيبها.
- قول النبي ﷺ: « دخلت امرأة النار في هرة حبستها ......» الحديث

نشاط ١

أضعُ علامة (✓) أمام المواقف التي تدل على الرفق بالبهائم وعلامة (X) أمام المخالفة :

- تستخدم بعض الدول غير المسلمة طريقة الصعق الكهربائي عند ذبح بعض الحيوانات . (x)
- رأيت أحد الرعاة يقف بجانب تلك البهيمة الصغيرة يقدم لها الطعام . (✓)
- يطلب والدك من الراعي تنظيف مكان الغنم والدجاج كل يوم وتغيير الماء الذي لحق به وسخ . (✓)
- أثناء أخذ الحليب من الناقة تمنعت ، فأخذ صاحبها يضربها . (x)
- أحد الصيادين يباهي بصيد المئات من الطيور في يوم واحد ثم رمى ببعضها لأنه ليس في حاجة إليها . (x)
- مرضت بعض البهائم في المزرعة فذهب بها والدك إلى الطبيب البيطري . (✓)

نشاط ٢

من خلال ما درست في هذه الوحدة :

- أكتبُ بعض العبارات التي تحث على الرفق بالحيوان :

١- أرفق بالحيوان حتى تدخل الجنة وتفوز بمرضاة الله عليك.

٢- إن الإسلام نهي عن تعذيب الحيوانات.

٣- إن النبي ﷺ كان رحيمًا بالحيوانات وعليك الاقتداء به.

- أرسمُ شعاراً أعبر به عن الرفق بالحيوان (يكون الشعار خالياً من ذوات الأرواح) .

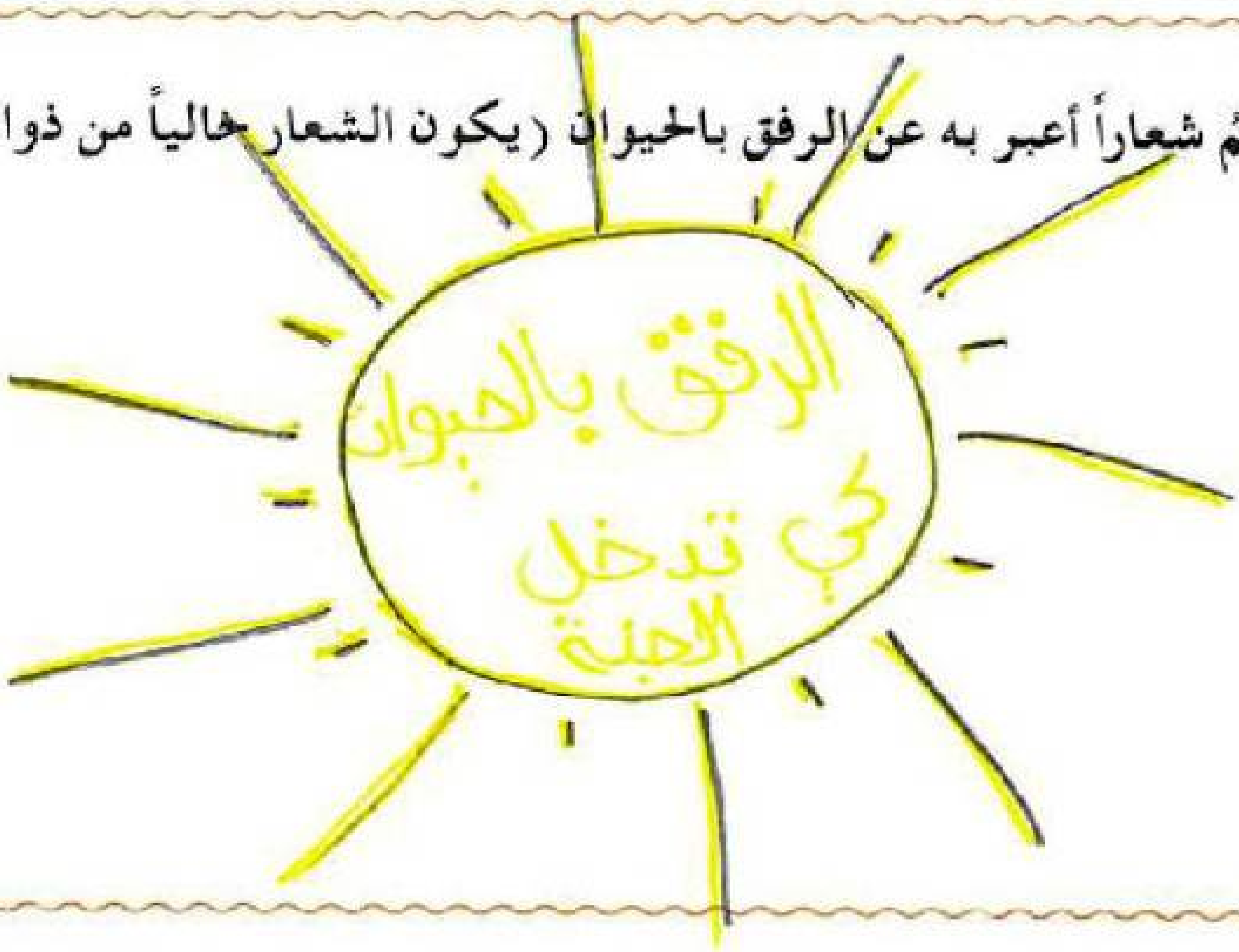

نشاط ٣

قرب عيد الأضحى فذهب سعد إلى السوق وذلك قبل العيد بيومين، و اشترى مجموعة من الخراف له ولبعض أقاربه، ولم يشتر لها طعاماً، وعندما أحضرها إلى البيت فرح بها الصغار والكبار، وبدأ الصغار يلعبون حولها ويركبون عليها ويضربونها، ومكثت ذلك اليوم لم تعط طعاماً وإنما قدم لها الماء فقط وكان قليلاً وقد امتلأ بالتراب بسبب لعب الأطفال حوله.

ولما كان يوم العيد جاء سعد وأقاربه لذبح الأضاحي وأحضر معه أغراض الذبح من السكاكين وغيرها، وتولى أحد الأقارب حد السكاكين، فأصبح يحدها أمام البهائم وهي ترى، وذهب اثنان آخران لإحضار الخراف لمكان الذبح فكانا يسحبان الخروف بقوة ويضربانه، ثم أضجعوه أمام باقي الخراف وذبحوه، بعض الخراف كانت تقاوم أثناء سحبها فكان بعض الحاضرين يسبها ويلعنها.

☐ من خلال قراءتي للأحداث السابقة أوضحُ الجوانب المخالفة لما تعلمته من هدي النبي ﷺ.

١- ضرب الصغار للخراف واللعب بها.

٢- عدم إطعام الخراف.

٣- وعدم تقديم الماء إليها إلا قليلا.

٤- حد السكاكين أمام الأضاحي وهذا خطأ شديد.

٥- سحب الخراف بشدة وقسوة وضربها.

٦- ذبح الخراف أمام بعضها البعض فيها نوع من التعذيب لها.

٧- سب ولعن الحاضرين للخراف وهم مخلوقات لله تعالى.

نشاط ٤

أردِّدُ حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما حتى أحفظه، ثم أسَمِّعُهُ زميلي.

نشاط ٥

تمتد الرحمة بالحيوان إلى كيفية قتله وذبحه وقد أوصى النبي ﷺ بذلك . .

أرجعُ إلى صحيح مسلم (كتاب الصيد والذبائح) باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة رقم (١٩٥٥)، أو كتاب رياض الصالحين (باب الحلم والأناة والرفق)،
وأستخرجُ الحديث الذي يدل على ذلك، وأكتبهُ في المكان المخصص.

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ؛ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ؛ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

نشاط ٦

أقرأُ النصوص الآتية وأستنبطُ منها صور الرفق بالحيوان :

عن الشريد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قتل عصفوراً عبثاً عج إلى الله يوم القيامة يقول : يا رب إن فلاناً قتلني عبثاً ولم يقتلني منفعة »(١).

صور الرفق

يجب ذبح الحيوانات والطيور للمنفعة والفائدة والغذاء فقط وليس من باب اللعب بها أو لكشف مهارة الصيد فقط.

عن سعيد بن جبير قال : (مر ابن عمر رضي الله عنهما بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها ، فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ إن رسول الله ﷺ لعن من فعل هذا)(٢).

صور الرفق

نهي عن تعذيب الحيوانات والطيور ويجب الرفق بها وإطعامها وشربها.

---

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٦٧٥).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٥١٥)، مسلم برقم: (١٩٥٨).

مشروع الوحدة

بالاشتراك مع مجموعتي أقومُ بزيارة الموقع الالكتروني للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها (www.beaah.com) ، وأكتبُ تقريراً عن أبرز إنجازاتها .